البرازيل الى ربع النهائي بفوز عريض على غانا

■ دورتموند (المانيا) ـ اف ب: تأهلت البرازيل حاملة اللقب الى ربع النهائي بفوزها العريض على غانا 3–صفر امس الثلاثاء في دورتموند ضمن منافسات الدور الثاني من كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

وسجل رونالدو (5) وادريانو (45) وزي روبرتو (84) الاهداف.

وتلتقي البرازيل في ربع النهائي في الاول من الشهر المقبل في فرانكفورت مع اسبانيا او فرنسا اللتين تلتقيان اليوم ايضا في هانوفر.

وعاد المنتخب البرازيلي رغم فوزه بثلاثة اهداف نظيفة الى صورته الباهتة التي قدمها في المباراتين الاوليين امام كرواتيا (1–صفر) واستراليا (2–صفر)، ويبقى عرضه امام اليابان (4–1) الافضل له في هذه البطولة من الناحية الفنية.

والمباراة هي الثانية في تاريخ المنتخبين البرازيلي والغاني، الاولى تعود الى 27 اذار (مارس) 1996 في ريو دي جانيرو وفاز فيها الاول 8–2.

اشرك كارلوس البرتو باريرا مدرب البرازيل ادريانو الى جانب رونالدو في خط المقدمة بعد ان تعرض روبينيو الى اصابة في ساقه في التدريبات.

وكان روبينيو شارك احتياطيا في المباراتين الاوليين للبرازيل، لكنه لعب اساسيا في المباراة الماضية ضد اليابان.

في المقابل، غاب ميكايل ايسيان لاعب وسط تشلسي الانكليزي عن صفوف غانا بسبب الايقاف.

لم يقدم المنتخب البرازيلي اداء جيدا في الشوط الاول لكنه خرج متقدما بهدفين، الاول اثر تمريرة رائعة من كاكا ونهاية اروع من رونالدو، والثاني من هجمة مرتدة انهاها ادريانو في الشباك، وباستثناء ذلك كانت معظم التمريرات مقطوعة وغير دقيقة ففقد ابطال العالم على اثرها السيطرة على المجريات.

ووجد المنتخب الغاني نفسه متأخرا في وقت مبكر لكن ذلك لم يمنعه من تهديد مرمى نظيره البرازيلي رغم الفارق الشاسع في الامكانات والانجازات، خصوصا انه يشارك في نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه.

وكانت غانا الطرف الافضل في بعض الفترات وحصلت على فرص عدة كان بمقدورها ان تسجل منها هدفا على الاقل مستفيدة من سوء اداء البرازيليين لكن مرماها تلقى هدفا ثانيا في المقابل في الثواني الاخيرة من الشوط.

وبقي الاداء مشابها في الشوط الثاني خصوصا من البرازيليين الذين عانوا كثيرا نتيجة عدم الدقة في التمريرات وذلك رغم التبديلات التي اجراها باريرا، بينما سعى الغانيون الى التسجيل وحصلوا على عدد من الفرص لكنهم افتقدوا الحيلة المطلوبة امام المرمى، كما ان ديدا ابعد لهم كرة هدف محقق.

اداء عادي

ورغم البداية الحذرة للبرازيليين، اثمرت الفرصة الاولى هدفا اثر كرة رائعة من كاكا من منتصف الملعب الى رونالدو خلف المدافعين فانطلق بسرعة وراوغ الحارس ببراعة بحركته المعهودة ووضع الكرة في المرمى (5).

ورفع رونالدو رصيده الى ثلاثة اهداف في البطولة حتى الان، كما انفرد بالرقم القياسي للاهداف المسجلة في نهائيات كأس العالم برصيد 15 هدفا بعد ان كان متعادلا مع النجم الالماني السابق غيرد مولر بـ14 هدفا لكل منهما.

يذكر ان رونالدو كان توج هدافا لمونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان برصيد ثمانية اهداف.

المحاولة الاولى لغانا كانت من كرة بعيدة المدى اطلقها حامينو درامانو ابعدها ديدا الى ركلة ركنية (19).

وتلقى ماثيو اسامواه كرة على حافة المنطقة فاستقبلها جيدا وسددها بيسراه من بين مدافعين في متناول ديدا (24).

وكان امواه مصدر قلق على المرمى البرازيلي حيث تلقى كرة في الجهة اليسرى وسددها مباشرة بين يدي الحارس (28)، ثم وصلته واحدة من الجهة اليمنى فتابعها قريبة جدا من المرمى رغم مضايقة جوان له (36).

وافلت مرمى البرازيل من هدف قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول عندما طار جون مينساه لمتابعة كرة من ركلة ركنية من الجهة اليمنى للمرمى فارسلها برأسه لكن ديدا كان محظوظا بابعادها بقدمه اليمنى.

وجاء الهدف البرازيلي الثاني في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع اثر هجمة مرتدة سريعة اذ خطف لوسيو الكرة وانطلق بها قبل ان يمررها من منتصف الملعب الى كاكا في الجهة اليمنى فحولها بدوره الى كافو الذي مررها امام المرمى مباشرة حيث ادريانو المتابع فوضعها في سقف الشباك.

انطلق الغانيون نحو الهجوم في بداية الشوط الثاني من دون خطورة فعلية على مرمى ديدا، فيما استمر اداء البرازيليين على المنوال ذاته رغم اشراك باريرا لجيلبرتو سيلفا وجونينيو بدلا من ايمرسون وادريانو على التوالي.

وسنحت فرصة ثمينة للبرازيل لاضافة الهدف الثالث عندما مرر رونالدينيو كرة متقنة الى روبرتو كارلوس في الجهة اليمنى للمنطقة فسددها زاحفة سيطر عليها الحارس (56).

وابعد ديدا فرصة هدف غاني بعد كرة لولبية من جيان فالتقطها على دفعتين (69).

وسدد مونتاري كرة بسراه عالية عن المرمى البرازيلي (78)، ووصلت واحدة من هجمة مرتدة الى جيان فسددها قوية بين يدي ديدا (80) وطرد من الملعب لوقوعه داخل المنطقة مدعيا تعرضه الى خطأ للحصول على ركلة جزاء.

وجاء الهدف الثالث قبل اربع دقائق من نهاية المباراة عندما مرر ريكاردينيو بديل كاكا كرة فوق المدافعين الى زي روبرتو الذي مررها لنفسه من فوق الحارس ووضعها في المرمى الخالي.

وكاد رونالدو يسجل الهدف الرابع عندما تلقى كرة فانطلق بها بسرعة وسددها قوية لكن الحارس نجح في ابعادها (88)، واوقف الحارس الغاني بعد دقيقة مفعول كرة من كافو امام المرمى مباشرة، ثم تصدى ببراعة لكرة جوان على باب المرمى في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

حطم المدافع البرازيلي كافو رقما قياسيا جديدا في عدد المباريات التي خاضها مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بخوضه المباراة التاسعة عشرة عندما اشركه المدرب كارلوس البرتو باريرا اساسيا ضد غانا امس الثلاثاء في الدور الثاني.

وكان كافو يتقاسم الرقم القياسي المحلي لعدد المباريات الدولية مع قائد المنتخب السابق دونغا، والحارس كلاوديو تافاريل.

وفي حال فوز البرازيل على غانا سيحطم كافو رقما اخر وهو في عدد الانتصارات في المونديال والذي سيصل الى 16 انتصارا علما بانه يتقاسم الرقم القياسي الحالي برصيد 15 فوزا مع الالمانيين لوثار ماتيوس واوفيراث.

وكان كافو دخل التاريخ في المونديال الاخير كونه اول لاعب يخوض 3 مباريات نهائية في كؤوس العالم ويحرز لقبين الاول عام 1994 في الولايات المتحدة والثاني عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، وافلت الثالث عام 1998 بعد الخسارة امام فرنسا صفر–3. وهو مرشح لتعزيز رقمه بخوض النهائي الرابع في مسيرته واحراز اللقب الثالث في حال نجح منتخب بلاده في التتويج للمرة السادسة في التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

وحطم المدافع البرازيلي كافو رقمين قياسيين جديدين الاول في عدد المباريات التي خاضها مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم والثاني بعدد الانتصارات في المونديال.

وخاض كافو المباراة التاسعة عشرة عندما اشركه المدرب كارلوس البرتو باريرا اساسيا ضد غانا امس الثلاثاء في الدور الثاني.

وكان كافو يتقاسم الرقم القياسي المحلي لعدد المباريات الدولية مع قائد المنتخب السابق دونغا، والحارس كلاوديو تافاريل.

كما حقق كافو الفوز السادس عشر مع البرازيل في المونديال منفردا بالرقم القياسي الذي كان يتقاسمه مع الالمانيين لوثار ماتيوس واوفيراث.

وكان كافو دخل التاريخ في المونديال الاخير كونه اول لاعب يخوض 3 مباريات نهائية في كؤوس العالم ويحرز لقبين الاول عام 1994 في الولايات المتحدة والثاني عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، وافلت الثالث عام 1998 بعد الخسارة امام فرنسا صفر–3. وهو مرشح لتعزيز رقمه بخوض النهائي الرابع في مسيرته واحراز اللقب الثالث في حال نجح منتخب بلاده في التتويج للمرة السادسة في التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

مشجعة برازيلية

رونالدو يحطم الرقم القياسي لعدد الاهداف

■ دورتموند ـ رويترز: حطم رونالدو مهاجم منتخب البرازيل الرقم القياسي لعدد الاهداف التي سجلها لاعب في نهائيات كأس العالم لكرة القدم عندما احرز هدف فريقه الاول في الدقيقة الخامسة من مباراته امام غانا بدور الستة عشر امس الثلاثاء. ويعد هذا الهدف الخامس عشر لرونالدو في النهائيات ليحطم الرقم السابق الذي سجله الالماني جيرد مولر والبالغ 14 هدفا.

بلوخين: سعيد ببلوغ اوكرانيا الدور ربع النهائي

■ كولن ـ اف ب: أعرب مدرب اوكرانيا اوليغ بلوخين عن سعادته الكبيرة بتأهل فريقه الى الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل بعد الفوز على سويسرا بركلات الترجيح.

وقال بلوخين «انا سعيد جدا لكني متعب كثيرا»، مضيفا «لم يكن أحد يثق في فريقنا وكنا نعتقد باننا مبتدئين وغير قادرين على لعب كرة القدم».

وتابع « تعرضنا لانتقادات شديدة بعد مباراتنا مع تونس. لكنكم اليوم شاهدتم فريقين جيدين يستحقان التأهل الى الدور ربع النهائي، لكن ركلات الجزاء الترجيحية مكنتنا نحن فقط من ذلك، انها رولیت روسية».

واضاف «لم أشاهد حصة الركلات الترجيحية لان المباراة كانت مثيرة ولم اكن اقوى على البقاء في الملعب لحضور الركلات فتوجهت الى غرف الملابس. بل انني لم اعرف ما اذا كان شفتشنكو نجح في تسجيل ركلته ام لا. أهدرها؟ لم أعرف ذلك، فأنا لا أمزح.

كل ما قمت به بعد نهاية الوقت الاضافي هو انني سألت اللاعبين من يريد التسديد فجمعت 5 لاعبين وتركت الملعب».

وختم «الان سنواجه ايطاليا، انها منتخب جيد له خط دفاع رائع، لكن في ثمن النهائي او ربع النهائي، فان حظوظ جميع المنتخبات متساوية».

اما شفتشنكو، الذي اهدر الركلة الترجيحية الاولى، فقال «انه يوم كبير للفريق ولاوكرانيا. انا سعيد جدا للشعب الاوكراني، اظهرنا (روحا) قتالية كبيرة ونجح اللاعبون في تحقيق انجاز بطولي (...) وحارس مرمانا كان متألقا».

وتابع «ضد ايطاليا ستكون المباراة كبيرة جدا، انه منتخب من المنتخبات الكبيرة في المونديال. لحسن حظنا اننا واجهنا اسبانيا (صفر–4) في اولى مبارياتنا في المونديال لاننا استعدنا توازننا منذ ذلك الحين واصبحنا اكثر قوة». وختم «ايطاليا ستكون بالتأكيد مرشحة بقوة لكنني متأكد بانه اذا بذلنا كل ما في وسعنا سننجح في الفوز عليها».

من جهته، اعلن الحارس الاوكراني اولكسندر شوفكوفسكي، الذي اختير افضل لاعب في المباراة ان التركيز كان له دور كبير في تألقه في ركلات الترجيح.

وقال «حرصت على التركيز في حصة الركلات الترجيحية ورغم انني تصديت للركلة الاولى فانني لم أعبر عن مشاعري لانني كنت ارغب في التركيز اطول فترة ممكنة حتى نحسم الامور في صالحنا. عندما تصديت للركلة الثالثة عرفت وقتها ان ايا من لاعبي فريقنا سجل ركلته الترجيحية سنبلغ ربع النهائي».

اما مدرب سويسرا كوبي كوهن فقال «انها خيبة امل، لكن يجب تجاوزها للتركيز على بطولة امم اوروبا التي نستضيفها على ارضنا والنمسا عام 2008»، مضيفا «كنا نأمل في تخطي الدور الثاني لكننا فشلنا، انا مستاء لذلك ولا يمكنني قول أكثر من هذا».

وبخصوص فشل لاعبيه في تسجيل الركلات الترجيحية قال «تدربنا جيدا لكن التركيز وبرودة الاعصاب كان لهما دور كبير. شعرت بانطباع جيد عندما اهدر شفتشنكو الركلة الترجيحية الاولى لكن لاعبي فريقي فشلوا بعدها وها نحن الان سنعود الى بلادنا».

البرتغال ومباراة حاسمة السبت

■ نورمبرغ (المانيا) ـ اف ب: يدخل المنتخب البرتغالي مباراته الحاسمة ضد انكلترا السبت المقبل في غيلسنكيرشن في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل مثقلا بالبطاقات الصفراء والحمراء التي جناها من معركته الشرسة ضد هولندا (1–صفر) في الدور الثاني الاحد.

وكانت مباراة هولندا والبرتغال شهدت رقمين قياسيين في عدد البطاقات الملونة، الاول في العدد الاجمالي للبطاقات (20 بطاقة، منها 16 صفراء و4 حمراء)، والثاني لانها شهدت طرد اربعة لاعبين للمرة الاولى في تاريخ نهائيات كأس العالم التي انطلقت عام 1930 في الاوروغواي.

وكان نصيب البرتغال من الطرد حالتين هما صانع العابه والعاب برشلونة الاسباني ديكو ولاعب الوسط المدافع كوستينيا. ومن البطاقات الصفراء مانيش وبوتيع والقائد لويس فيغو وحارس مرماه جواو ريكاردو والمدافع نونو فالنتي.

ولم يخف مدرب البرتغال، البرازيلي لويز فيليبي سكولاري مدى تأثير البطاقات الحمراء والصفراء على اداء فريقه، وقال «في الوقت الذي ساختار فيه التشكيلة التي ستواجه انكلترا سأواجه بعض المشاكل التي لم أكن اتوقعها»، مضيفا «للاسف، انه عائق كبير امامنا لكنها كرة القدم».

وتابع «ايجاد حل لاختيار 11 لاعبا مقاتلا لاي مباراة يعتبر من مهام المدرب».

ويواجه سكولاري مشكلة اخرى متمثلة في اصابة مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي الجناح الطائر كريستيانو رونالدو في فخذه الايمن والتي ارغمته على عدم اكمال المباراة ضد هولندا وخرج في الشوط الاول بعد تدخل خشن من المدافع خالد بولحروز.

الايطالي فرانشيسكو توتي بطل قومي

■ روما ـ اف ب: اصبح اللاعب فرانشيسكو توتي بنظر الصحافة الايطالية الصادرة امس الثلاثاء «بطلا قوميا» غداة تسجيله هدف الفوز الوحيد من ركلة جزاء على استراليا ومنح المنتخب الايطالي لكرة القدم بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي من مونديال 2006 الذي تستضيفه المانيا حتى 9 تموز (يوليو).

وعنونت صحيفة «كوريير ديللو سبورت» على صفحتها الاولى «توتي ايطاليا»، وقلدتها صحيفة «ال ميساجيرو» باضافة كلمة ثالثة «توتي ينقذ ايطاليا»، بينما وسعت «لا ريبوبليكا» العنوان الى 5 كلمات «توتي ينقذ منتخبا وطنيا مخيبا».

وكانت ايطاليا خاضت معظم الشوط الثاني (40 دقيقة) بعشرة افراد وحصلت على ركلة جزاء مثيرة للجدل في الدقيقة الثالثة الاخيرة من الوقت بدل الضائع ترجمها بنجاح توتي العائد بعد غياب 5 اشهر اثر اصابة بكسر في عظمة الساق الايسر في شباط/فبراير الماضي.

وكتبت «ال ميساجيرو» في مقالها «كان هناك 11 مترا فقط بين الاستمرار او الخروج. لكن كان هناك فقط توتي، وكان في صفنا. كان واثقا من نفسه وليس متعجرفا. المجد يمر اذن من هنا ومن خلال تسديدته ووضع الكرة داخل الشباك الاسترالية.

ايطاليا توتي تنطلق الى الامام».

وتحت عنوان «حتى الرمق الاخير»، كتبت صحيفة «كوريري ديللا سيرا» على صفحتين كاملتين «المصير قدم الحساب» للهولندي غوس هيدينك مدرب استراليا عندما سدد توتي ركلة الجزاء «التي نقلت ايطاليا الى هامبورغ لخوض ربع النهائي».

يذكر ان هيدينك كان مدربا لكوريا الجنوبية التي اخرجت ايطاليا من ربع نهائي مونديال 2002 الذي استضافته مع اليابان.

وستلتقي ايطاليا في ربع النهائي الجمعة في هامبورغ مع اوكرانيا التي تأهلت على حساب سويسرا بركلات الترجيح 3–صفر (الوقتان الاصلي والاضافي صفر–صفر).

الاستراليون يبكون

■ سيدني ـ اف ب: اصيب المشجعون الاستراليون بصدمة وخيبة امل بعد خسارة منتخب كرة القدم امام نظيره الايطالي صفر–1 الاثنين وخروجه من الدور الثاني لمونديال 2006 الذي تستضيفه المانيا حتى 9 تموز (يوليو).

وقال المشجع مايكل ريز جونز بعد ان شاهد المباراة في «ليتل ايطالي»، الحي الايطالي في سيدني، «لقد انهكت وخارت قواي تماما. كنا افضل منهم وقدمنا مستوى جيدا. من المحزن ان تنتهي المباراة بهذا الشكل».

وكانت ايطاليا حصلت على ركلة جزاء غير واضحة في الدقيقة الثالثة الاخيرة من الوقت بدل الضائع سجل منها فرانشيسكو توتي هدف الفوز اليتيم.

وبكى عشرات من المتفرجين الذين تابعوا المباراة في هذا الحي ووصل عددهم الى نحو 20 الفا، فيما اطلق آخرون الشتائم بعد ان سجل توتي الهدف الذي انهى مغامرة استراليا الثانية في المونديال بعد الاولى عام 1974 حين خرجت من الدور الاول.

ولم يخف الاستراليون من اصل ايطالي تعاطفهم مع منتخب بلادهم الام فاوقدوا المشاعل احتفالا، وقال احدهم ويدعى مايكل بروفينو «لم يستفد الاستراليون من النقص العددي في صفوف ايطاليا منذ بداية الشوط الثاني. كان يتعين عليهم عدم اهدار هذه الفرصة. انه لامر صعب لكن هذه هي كرة القدم».

وقال مشجع استرالي «المباراة كانت رائعة ورقعة كرة القدم ستتسع في استراليا بعد الان».

من جانبه، لم يخف رئيس الوزراء جون هوارد الذي يقوم بزيارة رسمية الى اندونيسيا، خيبة امله وصرح لصحافة بلاده «قلبي محطم. انها حقا طريقة فظة للخسارة، لكن المنتخب لعب بشكل جيد وبشجاعة فائقة طوال المباراة».

وكتبت صحيفة سيدني مورنينغ هيرالد «وداعا ايها العالم الفظ»، بينما تساءل القراء على موقع الصحيفة في شبكة الانترنت عن صحة ركلة الجزاء التي منحت ايطاليا بطاقة التأهل الى ربع النهائي وادت الى خروج المنتخب الاسترالي من الدور الثاني.